

تدرج الفلسفة النظرية على أساس

تتدرج من أدنى إلى أعلى، و أساس التدرج علاقة كل واحدة بالمادة - كلما زادت العلاقة قلت الدرجة وبهذا تكون الأدنى الطبيعية والأوسط الرياضيات والأعلى الفلسفة الأولى.

*ملاحظات: التقسيم للحكمة ليس مبتكر عندنا. المبرر هو إطلاقه عليه لفظ الحكمة لأن لفظ الحكمة تفرق في

التقسيم للحكمة

١- تقسيمه للحكمة ليس مبتكر بل أصله الفلسفة اليونانية "أرسطو" وكان قبله عند الكندي والفارابي، و لكن الجديد أنه أطلق عليها اسم الحكمة على أساس أنها تسمية قرآنية ليستكمل القلوب وحتى يقول أن العلوم هذه مصدرها الشريعة فليست مشكلة أن نتعلمها. بعض الموضوعات مثل الشريعة الأولى فيها ما يتعلق بهذه الألوهية والوحدانية والصفات والملائكة.

وحتى يقال أنها ليست هي الشريعة

الموضوعات

٢- موضوعات الحكمة: يعني جعل بعض موضوعاتها مثل موضوعات الشريعة فمثلا الفلسفة الأولى قسمها إلى خمسة أقسام ومنها ما يتعلق بإثبات الإلهية والوحدانية ومنها ما يتعلق بالصفات ومنها الملائكة.

• كيفية نزول الوحي

- وهكذا كيفية نزول الوحي ومعجزات الأنبياء وكرامات الأولياء والحديث عن البعث الروحاني الذي يثبت بالعقل والبعث الجسماني الذي يثبت بالشرع وإثبات النبوة وحاجة الناس إليها... الخ.

• عدم التقصير في أحكام الشريعة

و كذلك يدعو الناس إلى عدم التقصير في تنفيذ أحكام الشريعة و تعظيم السنن

والمواظبة على العبادات والأخلاق.... الخ.

• أخذ المصطلحات الدينية إلا أن المحتوى مختلف عن الدلالات الشرعية

- لكن المهم في كل هذا أن نقول أنه أخذ المصطلحات الدينية ولكن المضمون

فلسفي مختلف عن الدلالات الشرعية.

(٢) وحدة الموضوعات والغايات في الدين والفلسفة:

رأى الكندي أن الفلسفة هي علم الأشياء

- الكندي يرى أن الفلسفة هي علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان والفلسفة الأولى تهتم بذلك أي معرفة الإلهيات وأسباب المعلومات وعلل كل شيء وحقيقة كل شيء.. طيب كيف؟؟!

هي علم الأشياء

- يجب أن نعرف أولا الخالق عز وجل فهو مبدعها وبارئها و بهذا يوجد تشابه كبير بينهم.